

النهاية في غريب الأثر

{ دحا } (ه) في حديث عليّ رضي الله عنه عليه وسلم [اللّه هُم
ياداحي المَدَّوَّات] ورؤي [المَدَّوَّات] الدَّحُو : البَسَطُ والمَدَّوَّات
: الأَرْضُونَ : يُقال دحا يدحو ويدحى : أي بَسَطَ ووَسَّع . . . ومنه حديث الآخر [
لا تكُونوا كَقَيْضِ بَيْضِ فِي أَداحيَّ] الأَداحيُّ : جَمْعُ الأُدْحِيِّ وهو الموضع الذي
تَبْيِضُ فيه الذَّعامة وتُفَرِّخُ وهو أُفْعُولٌ من دَحَوْتُ لأنها تدحُوه بِرَجْلِها أي
تَبْسُطُه ثم تَبْيِضُ فيه .

- ومنه حديث ابن عمر [فدَحَا السَّيْلُ فيه بالبَطحاء] أي رَمَى وألْقَى .
(ه) ومنه حديث أبي رافع [كُنْتُ أُلْعَبُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ بالمَدَّاحي] هي أحجارُ
أمثالُ القِرْصَةِ كانوا يَحْفَرُونَ حَفِيرَةَ وَيَدَّوُّونَ فيها بِتِلْكَ الأَدْجَارِ فإن وَقَعَ
الحجرُ فيها فقد غَلَبَ صاحبها وإن لم يَقَعْ غَلَبَ . والدَّحُو : رَمَى السَّلابِ
بالحجرِ والجوزِ وغيره .

(ه) ومنه حديث ابن المسيَّب [أنه سُئِلَ عن الدَّحُوِّ بالحجارةِ فقال : لا بأسَ به]
أي المُرَامةُ بها والمسابِقةُ .

- وفي الحديث [كان جبريل عليه السلام يَأْتِيهِ في صُورَةٍ دَرَّحِيَّةِ الكَلْبِيِّ] هو دَرَّحِيَّةُ
بنُ خَلِيفَةَ أحدُ الصحابةِ كانَ جَمِلاً حَسَنَ الصُّورَةِ . وَيَرَوِي بكسر الدال وفتحها .
والدَّرَّحِيَّةُ : رَئِيسُ الجُنُودِ ومُقَدِّمُهم . وكأَنَّه من دحاه يدحُوه إذا بَسَطَه
ومَهَّدَه لأن الرَّئِيسَ له البَسَطُ والتمهيدُ . وَقَلَّبُ الوائِ فيه ياءٍ نَظيرُ قَلَّبِها
في صِدْيِيةِ وفِتْيِيةِ . وَأَنكَرُ الأصمعيُّ فيه الكَسْرَ .

[ه] ومنه الحديث [يَدَّوُّ الخُلُوفَ البَيْتَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَرَّحِيَّةٍ]
سبعون ألفَ مَلَكٍ]